العدد ٦٤ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

مركز الادارة : المصراره
رقم التلفون : ٣٢٠ و ٢٥٦
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٨ ربيع الاول سنة ١٣٤٦ ( هـ ) — الاثنين — الموافق ٥ ايلول سنة ١٩٢٧ ( م )

## عمر بن اسامة الكهلي

### لأمير من أمراء الأدب والنسب

جاءتنا هذه الدرة اليتيمة من احد المجاهدين الكرام البررة الذين آثروا خدمة بلادهم المحبوبة على كل شيء في هذا العالم . فاقرأ ايها القارئ الكريم واشعر بمثل ما شعر به كاتبها ان كنت ذا شعور واحساس . وقد بحثنا نحن كثيراً في الكتب والمظان التي يمكن ان يرد فيها ذكر عمر بن اسامة الكهلي هذا فلم نقع له على أثر . فنرجو من استاذنا العلامة أحمد زكي باشا ومن بقية الفضلاء البحاثين الذين يعرفون شيئاً عن المذكور ان يتحفوا قراء الجامعة بما يعرفون ولهم الفضل والشكر .

---

قال حفظه الله وأمتع به :

في السابع والعشرين من شهر مايس الفائت أي بعد ان اضطرنا المستر تشمبران والمسيو بريان باتفاقهما على سياسة واحدة في الشرق لى قطع المسافات الطويلة طلباً للماء ، كنت مع شرذمة من رجالي في واد يدعى بوادي المداور الى الشمال من واحة الأزرق وهو واد غير ذي عشب قامت على حافتيه صخور سوداء تساقط منها على طول الزمان حجارة كبيرة كأنما هي نيازك وقعت من السماء مبعثرة لم ينبت على جوانبها في القليل من الرمل الذي جمعه مجرى الوادي الا شجيرات من الرتم لا تظل احداها الرجل قاعداً .

كنا نكمن في ذلك الوادي ننتظر هبوط الليل لنسير تحت جناحه الى ماء قريب فنشرب ونسقي خيولنا — مرة كل اربع وعشرين ساعة — ثم نرجع الى منطقة الحرب .

قمت امشي في الوادي الى ظل صخوره المرتفعة مفتشاً عن مكان يقيني حر الشمس فاذا بصخر أملس قد تفتت امامه حجر كبير فتجزأ وانطرحت اجزاؤه المتساوية منفصلاً بعضها عن بعض كأنما نشرت بمنشار .

جلست الى ظل ذلك الصخر القائم كأنه جدار وبينما انا احاول اصلاح خرج فرسي لاتوسده حانت مني التفاتة الى اسفل الصخر فرأيت كتابة عربية فاقتربت منها فاذا هذه العبارة محفورة حروفاً هي أقرب الى الكوفيه واضحة كل الوضوح :

اللهم اغفر لعمر بن اسامة الكهلي
ولوالديه ولوالدي

***

من هو عمر بن اسامة الكهلي ؟ من هو هذا الجندي المجهول ؟ منذ كم مئة من السنين مات ؟ زيد بن اسامة ... ؟ — عمر بن اسامة ...؟ كهلي ؟..

ازدحمت في مخيلتي الخواطر والافكار . فتشت عن شيء يدل على قبر فلم اجد . قلبت الحجارة ابحث عن العظام فلم اجد لها أثراً . وقفت خاشعاً امام هذا الاسم فتلوت الفاتحة ثم جلست افكر .

ليس هذا الوادي ممراً للقوافل ولا طريقاً للمسافرين . واد غبي قفر لا يجوزه ماش ولا راكب الا الرعاة يقطعونه واردين الى الازرق أو صادرين . كيف هبطه عمر بن اسامة الكهلي وبأي سبب مات فيه ومن ذا الذي حضر وفاته فنقش له هذه العبارة التي لم اجد في الواح الرحمة ولا في صفحات الرثاء ارق منها — ترى أكان يلين لها هذا الصخر الأصم لولا هذه الرقة ؟

اللهم اغفر لعمر بن اسامة الكهلي
ولوالديه ولوالدي

***

كررت قراءتها حتى احسست كأني وجدت قبر حبيب كنت افتش عنه لأبكي عليه فقلت . سلام عليك ياعمر بن اسامة — ثم عدت الى التفكير في من يكون عمر بن اسامة الكهلي وكأنما أوحي الي انه من كهلان قدم الشام غازياً في جيش ابن الوليد او جيش ابي عبيدة وكان قصر الأزرق عامراً وفيه المدافعة من الروم فحاصره العرب وأقبل عمر بن اسامة يشتد بين الصفوف فاصابه سهم فحمل جريحاً الى الوادي الى ظل الصخر الشامخ فمات عنده فدفنه رفيق له تحت جنادل طغى الماء في سنة ما فجرفها ودرس القبر فلم يبق الا اسم صاحبه منقوشاً على الصخر وكان القبر مسنداً اليه .

أرجل من كهلان ؟ ... أليس كهلان ابا لخم وجذام ؟ ألست لخمياً ؟ اذاً عمر بن اسامة هذا هو ابن عشيرتي وسلالة جدي الأعلى .

ياله من حنين بين الضلوع الى تلك الوشائج .

ثم عدت الى نفسي فقلت بل هو من جند الدولة الاموية . من يدري ؟ أكان مع البريد أرسله عبد الملك او الوليد الى نجد فسار مع رفيقه من دمشق حتى اذا بلغ المناسف ( تلال بين الأزرق وجبل الدروز ) مرض فمال الى هذا الوادي فمات فيه . أليس هذا الخط دليلاً على قدم العهد ؟

أكان في هذا الأزرق جيش لدولة اجنبية يمنع الناس من ورود الماء فيلجأ الظمآن الى هذا الوادي حتى تبطل حركة العسس حول القصر وحول الماء ؟ أأقام عمر بن اسامة يوماً في هذا الوادي المتلظي حراً فنام عند هذا الصخر فجاء افعى فلدغه فمات ؟

ام كان من حاشية الوليد بن يزيد فخرج للصيد وهو سكران فرمى غزالاً فاخطأه واصاب عمر بن اسامة ؟ لالا . لابد لعمر بن اسامة من موت شريف . لم يقبل وجداني هذا التصور الأخير لموت عمر فشعرت اني ندمت عليه اذاً كيف مت ياعمر ؛ ياابن عم ؟

أكنت في جيش صلاح الدين أيام كان للأفرنج عصبة أم غير هذه وهم يحاولون تملك الشام ومصر والحجاز فاقبلت أنت مع من أقبل من الصحراء مدداً فشهدت وقعة في صرخد ( صلخد ) فجرحت فحملك أصحابك راجعين بك الى الصحراء فأدركتك الوفاة وأنت في هذا الوادي ؟ ...

أكان اسم اسامة شائعاً بين العرب على عهد الأيوبيين ؟ أما هو اسم جاهلي أو مخضرم ؟

على كل لست يا عمر راعي ابل دفنك راع آخر فليس بين الرعاة لا في ذلك العهد ولا في هذا من يكتب بهذه الحروف الواضحة الجميلة وبهذه العبارة التي تشف عن رقة وأدب ورحمة .

يا عمر بن اسامة ! سواء أكنت من شهداء الفتح أو من شهداء الدفاع وسواء أمت بلدغة الافعى أم بسهم الوليد أم بأحد الادواء فأنت شهيد كريم يا عمر بن أسامة ، وانت من قوم كرام سعدله أعزة .

هل رأيت جيش غورو يدخل دمشق بعد العهد والميثاق ؟

هل رفسك الكابتن كاربيه برجله لأنك لم تخرج من دارك وأنت مريض فتقف خمس ساعات تحت حر الشمس تنتظر مروره لتصفق له بيديك ولتصيح بأعلى صوتك لتحيى فرنسا ... ليحي الحاكم .. ؟

هل قتلت الطيارة أمك وهي تمشي على عكازها في عقر دارها ؟

هل نسفت دارك بالديناميت ؟

هل أكرهت على قبول حكم عدوك لتحصل على قوتك الضروري ؟

هل جاء أعداء لك فقتلوا أباك ثم ادعوا أنك يتيم قاصر فعينوا عليك وصياً ظالماً أساء اليك ونهب مالك وخرب دارك واسكن فيها برغم أنفك قوماً غرباء ليشاطروك رزقك ؟

هل خرجت من بلدك في سبيل شرفك وقومك ووطنك ولذت بأرض عربية جبلت بدماء اجدادك لا تمشي فيها بضع خطوات حتى ترى جدثاً من اجداثهم فجاءك أجنبي آخر غير الذي يحاربك وتحاربه فمنعك الماء فسرت في البيداء تفتش على غدير فلم تجد فاضطررت بعد صبر ست وثلاثين ساعة أن تشرب بول فرسك ! فكاد يذهب بك ؟

هل رأيت اخواناً لك يقتلهم الظمأ وهم على قيد ميل من بحيرات الأزرق ؟

هل رأيت قوماً يفضلون الموت ظمأ على الخضوع للعدو ولا يرحمون ؟

هل طويت ليلتين وعطشت ليلتين فأشرفت على الهلاك فجزع لك أخوك فحمل اليك الطعام والماء لينقذك من الموت فزج من اجل ذلك

في السجن ؟

لا انك لم تر شيئاً من هذا ولم يصبك شيءٌ من ذاك فأنت اذاً سعيداً يا عمر بن اسامة .

هل ظلمك عدو فألجأك الى السيف فقمت تحطم به دباباته — هي يا عمر مراكب من حديد ولولا ذفيها المدافع تدب على الأرض بقوة مادة اسمها بنزين — واخذت بندقيتك — وهي آلة للحرب جديدة لم ترها يا عمر — فأسقطت بها طياراته — وهذه مما لم تره ولم تحلم به لا انت ولا ابوك ولا اخوك ولا حموك ولا ذو مال في زمانك —

وركبت جوادك فغرت على كتائبه حتى خلعت قلوب مشاته وفرسانه وجنوده وقواده والتفت بعد ذلك فرأيت نفسك قد انفردت في قتال عدو كثير المال كثير الرجال وقومك من حولك فصحت بهم ان هبوا الى النجاة ، قوموا الى الحياة فما لباك احد ، والتفت الى جيرانك من ابناء قومك من قريش الى أسد الى هتيم ... لجذب كل منهم حبلاً من حبال السياسة ووقفوا من بعيد عن يمينك وعن شمالك ومن ورائك ومن امامك كالنعام اسرى يرسفون في الأداهم لا يقدمون رجلاً ولا يؤخرون .

هل رأيت في حياتك شيئاً من هذا وهل عشت في عصر مثل هذا ؟ لا . ان الله لم يحيك لهذا الخطب فأنت سعيد كيفما مت يا عمر بن اسامة .

هل شهدت ذاقار ؟ هل سمعت بذي قار؟ اخال انك رويت حديثه عن شيوخك . قل لي اذن يا عمر بن اسامة لماذا هاج هائج العرب فنفرت من كل صوب وحدب حتى جمعت جموعها في ذي قار فقاتلت الفرس واجلتهم عن بلادها ؟

قل لي كيف اتفق للعرب في ذلك العهد ان زحف غطفانها الى جانب شيبانها واقبلت من الشمال بكرها وتغلبها فانتصرت كلها لمخمها وجذامها تحت راية هاني بن مسعود فلم يمل وثنيها عن نصرانيها ولا قحطانيها عن عدنانيها أكانت الجاهلية خيراً من عصر النور هذا ؟

ألم تكن العرب يومئذ قبائل وافخاذاً ؟ ألم يكن اللخمي عدواً للغساني؟ والاسدي حرباً على الكندي؟ فما الذي جمع بين تلك الاشتات وألف بين تلك القلوب ؟ أأنفة فيكم وعزة ؟

ألم تحملوا ضيم أن يذل كسرى الفارسي ملكاً من ملوككم؟

ويك يا عمر أكنتم يومئذ وانتم رعاة ابل وشياه أعز منا اليوم وما فينا اليوم الا صاحب جلالة وصاحب عظمة وصاحب سمو وفخامة ودولة وعطوفة وسعادة وعزة الى غير ذلك من الالقاب والرتب التي لو نشرت الآن لفضلت الرجوع الى القبر على أن تتولى تعدادها .

أكنتم تغضبون لملوككم ؟ أتعلم ما يجري الآن بملوكنا ؟ ... لا اقول لك ماذا يجري بهم لأنهم هم أنفسهم لا يريدون أن أقول . أكان اباؤك وهم في تلك الجاهلية الدامسة احسن بصيرة منا اليوم ونحن نكاد نختنق وراء الكتب والصحف ؟

كيف كانوا ولاتهم وعزاهم وكيف نحن اليوم وكيف بنا المنزلة وعبادة خالق لا اله الا هو ؟

أكان كهانهم ومنجموهم واصحاب السهام والازلام اقوى ايماناً أو احسن ارشاداً من اصحاب السماحة والغبطة والسيادة والفضيلة في عصرنا هذا؟

يا عمر بن اسامة ساعدني على حل هذا اللغز فاني لم أجد بين الاحياء من يساعدني عليه .

أكنتم تسمون كل من ملك بستاناً فيه عشرة من الفلاحين او كل من ملك رعية من الابل عليها ثلاثة من الرعاة او كل رئيس فريق من عشيرة يبلغ رجالها الخمسين أو كل كبير قرية زعيماً ؟ فتقولون جاء الزعيم الكبير ورأيت الزعيم الكبير ومررت بالزعيم الكبير واختصم الزعماء واجتمع الزعماء ؟

لماذا لم تكتفوا بمعنى واحد للفظة زعيم أي كفيل ؟

آه يا عمر بن اسامة آه لو تعي لحدثتك بحديث الزعماء من ابناء أمتك العربية هذا العصر .

اني زعيم انك لم تر في حياتك زعيما فأنت سعيد يا عمر بن اسامة .

قدر الله لك ايها الشهيد الكريم ولم يبق منك الا اسمك خالداً على هذا الصخر الاصم كما خلدت نفسك في جنات ربك ان يقف على قبر مجاهد من أمتك او عشيرتك بعد عهد طويل لم يستطع معرفته لان وفيك صاحب الصنيع الجميل لم ينقش تاريخ وفاتك ، فيهفو اليك قلبه وتسيل عليك دموعه وماهو الا في شأن كالذي كنت فيه : صبر على المكاره وعذاب في سبيل الشرف وجهاد لاجل الوطن — وارحمتا لك وله .

اللهم اغفر لعمر بن اسامة الكلبي ولوالديه ولي ولوالدي

« احد ثوار سورية »

# جريدة فلسطين تضحي عروبتها

## على مذبح الاستعمار الافرنسي

نقط سوداء لجريدة فلسطين ....

وأما ان تستمر جريدة فلسطين في بذر بذور الفتن والدس لايقاع الشقاق والانشقاق الداخلي فيما بين الزعماء فتهمل القضية ويخلو الجو لمن يبيض ويصفر فذلك مالا يرضاه الوطني ويأباه العربي الحر .

بعد ان انتهت الانتخابات البلدية ظهر ان فهم الزعماء ضرورة توحيد الكلمة وترك التنازع الشخصي والتخالف لمصلحة البلاد . فراع اعداء الحركة الوطنية نتيجة ذلك الاتحاد القوي وأخذوا ينفثون سمومهم القتالة لايغار الصدور وتحريك الضغائن ولم يجدوا غير جريدة فلسطين التي فتحت لهم بابها على مصراعيه ...

لاشيء يبرر خروج جريدة فلسطين على صالح امتها ، وان حقدها الشديد على المجلس الأسلامي ، وعلى الزعماء ومديري الحركة الوطنية والاكثرية الساحقة في البلاد لايلقي حجاباً على خطورة تعصبها وخيانتها للقضية العربية ولا يبرر موقفها بصفتها جريدة عربية خلقت ونشأت من اموال العرب .

ان جريدة فلسطين ترى في الثورة السورية حروباً مذهبية ضد المسيحيين .. وذلك واضح من قلبها الحقائق وتصورها المجاهدين البررة في واقعة ( راشيا ) بصورة القتلة المجرمين .

ان جريدة فلسطين لم تدخر وسعاً في تقصدها المصادر الأفرنسية ونشرها البلاغات الرسمية عنها مما يضر بسمعة الثورة ويضعف الايمان بنجاحها .

ان جريدة فلسطين أوجدت ميداناً واسعاً للعمل والأصطياد في المياه العكرة بالدس على لجنة اعانات منكوبي الثورة والصاقها التهم الشنيعة برجالها وقد وجدت في ذلك مايساعدها على تنفيذ الخطط المرسومة لها لخنق الحركة الوطنية من جهة والكيد لأشهر زعيم واكبر رئيس ديني تلتف حوله الأمة الفلسطينية .

...

ان ساسة الاستعمار لايرعبهم اشد من توحيد الكلمة واتحاد الرؤوس العاملة وهم لايعدمون اناساً يشترون منهم ذممهم وضمائرهم ويخلقون منهم اعواناً لتأييد سلطتهم وسيطرتهم بالايعاز لهم باضرام نار الشقاق والتشاحن بين الأمة وزعمائها كي يتم الانقسام وحتى تتوزع القوى ولا يبقى ثم من خطر يخشى منه .

...

ان الافرنسيين بخيلهم ورجلهم ، بمدافعهم ورشاشاتهم ، ببنادقهم وسيوفهم ، بدباباتهم وطياراتهم لم يتمكنوا من ان يقضوا على الحركة الوطنية ، وجريدة فلسطين واذنابها اليوم يحاولون خنق الحركة الوطنية بدسائسهم وافسادهم .

ان جريدة فلسطين التي كانت تتلظى غيظاً وحنقاً ابان نجاح الثورة وانتصار الثوار تنتقم اليوم وتنال من ابطالها الذين قضوا في ساحة الشرف لأنهم أبوا ان يرضخوا للمستعمر الغاصب

...

ان جريدة فلسطين تضحي بعروبتها على مذبح الاستعمار وتبذل الجهد في توطيده وتأييد سلطة المستعمر .. تدس وتشاغب ما شاء ( مديروها ) ان تدس وتشاغب لتفت في عضد الثورة وتقضي على روح النهضة ، فيتأيد الاستعمار الافرنسي بسورية وتكون لنا العدوى ...

ان جريدة فلسطين متذبذبة متلونة طالما تبجحت بالوطن والوطنية ستراً لاغراضها التي سممت الهواء اليوم .. جحدت فضل امتها وتشيعت لفرنسا .. وهي التي اقلقت الدولة التركية وابعدت صاحبها بالامس لموالاتها للانكليز ... فسجل ايها التاريخ ..

...

سجل بالعار ايها التاريخ ان الثورة السورية لم تكن في نظر جريدة فلسطين الا تمرداً على الأم الحنون .

وان الثورة السورية لم تكن الا كرهاً بحاكم افرنسي وحباً بحاكم افرنسي آخر ، وان ماحل بسوريا من الويلات وما نزل بها من المصائب ، وان الدماء التي اريقت وعشرات الألوف من الضحايا التي قضت ، وان يتم الأطفال وثكل الامهات وقطيعة الشيوخ وتشتيت المخدرات ، وان البلاد التي دمرت والنساء التي رملت والبيوتات التي هوت وتدهورت ، وكل هذه الرزايا انما كان في نظر جريدة فلسطين جزاءً وفاقاً للذنب العظيم

# الأنباء البرقية

## روسيا وبلاد العرب

أرسل مكاتب التيمس من ويِنا تلغرافاً الى جريدته قال فيه ان قرار حكومة السوفيات استقر على أن تسير خطاً منتظماً من الملاحة بين اودسا وشواطئ جزيرة العرب واسواقاً رائجة في بلاد العرب لصادرات روسيا من السكر والدقيق والكبريت والصابون وزيت البترول والبطاطس والشعير والاواني الخزفية .

وتقول الصحف الروسية انه يجب احباط التدابير البريطانية في بلاد العرب وانه ليس من الأمور المرغوب فيها تحقيق حلم اتحاد ممالك جزيرة العرب واماراتها ولا توثيق عرى العلاقات الاقتصادية بين الحجاز ومصر . « المقطم »

## الانتخابات النيابية في تركيا

اكملت الاستعدادات لاجراء الانتخابات النيابية في تركيا ووافق الغازي مصطفى كمال باشا على كشف بأسماء ٣١٥ مرشحاً وينتظر ان يفوزوا جميعهم في الانتخابات . اما المعارضون فلا ينتظر ان يحصلوا على اي مقعد في المجلس الوطني الكبير . « الاهرام »

## بين بريطانيا والعراق

اكس لوبان في اول سبتمبر — يسكن المستر بولدوين رئيس الوزارة البريطانية هنا في نفس القصر الذي يسكنه الملك فيصل ملك العراق . وتعلق الصحف بأقوال مختلفة على هذا التصادف وتقول ان جعفر باشا رئيس الوزارة العراقية سيبرح بغداد قريباً الى اكس لوبان . والمفهوم ان الملك فيصل يود ان يحصل من بريطانيا على التسليم للعراق بدخول جمعية الأمم . وتتناول المفاوضات ايضاً مسائل سياسية وعسكرية أخرى . وتقول جريدة الدايلي مايل ان موظفاً كبيراً من وزارة المستعمرات سيبرح لندن قريباً الى اكس لوبان للاشتراك في المفاوضات (ص)

## بين تركيا واليونان

فينا في اول سبتمبر — يقول مكاتبو جرائد فينا في بلغراد ان وزير خارجية يوغوسلافيا يتأهب لفتح المفاوضات لعقد معاهدة تجارية مع تركيا . وتأسف جرائد بلغراد لأن المفاوضات التمهيدية تعترضها عقبات اقتصادية عظيمة وان يوغوسلافيا تتوق الى عقد هذه المعاهدة مع تركيا لأن الرسوم الجمركية المفروضة على بضائع يوغوسلافيا في تركيا تزيد ثلاثة اضعاف على الرسوم المفروضة على بضائع البلدان التي عقدت معاهدات تجارية مع حكومة انقرة (ص)

## منشور مصطفى كمال باشا

الاستانة في ٣١ أغسطس — نشر الغازي مصطفى كمال باشا منشوراً باسم حزب الشعب الذي يرأسه بسط فيه المبادئ العامة لسياسة تركيا الداخلية والخارجية وقال ان الحكومة لا تطيق اي شقاق في الداخل . ثم اورد لائحة باسماء المرشحين باسم الحزب للمجلس الوطني الكبير وقال انه اذا لم يترشح احد معارضاً لهم فانهم يعتبرون نواباً بدون انتخاب . وتتضمن هذه اللائحة اسماء رجال سياسيين ومحرري جرائد وكثيرين من الفنيين ولكن ليس بينهم احد من رجال الدين . (ص)

## بين بلغاريا ويوغوسلافيا

بلغراد في ٣١ غسطس — تتوقع المقامات السياسية عقد معاهدة صداقة بعد مدة قصيرة بين بلغاريا ويوغوسلافيا وقد ذهب اخيراً المسيو نزيتش وزير يوغوسلافيا في صوفيا الى نيش لكي يقدم الى المسيو مارينكوفيتش وزير الخارجية تقريراً عن الحالة . (ص)

## تكريم الطيارين الاميركيين

بلغراد في ٣١ اغسطس — اقامت بلدية بلغراد حفلة استقبال شائقة تكريماً للطيارين الاميركيين اللذين يطوفان الارض وسيستأنف الطياران رحلتهما ويسيران نحو الاستانة . (ص)

---

الذي أتاه الثوار بقيامهم في وجه الاستعمار .

يافا : د . ش . د

« الجامعة » ان جريدة فلسطين عدمت كل حق وكل منطق وعدمت كل عقل . ايضاً ولذلك فليس لها جزاء الا الشماتة والزراية والاحتقار فاحتقرها فهذا جزاؤها .

# أنباء البلاد العربية

## سورية

### ذكرى اول ايلول

احتفلت الحكومة اللبنانية بذكرى اول ايلول وهي ذكرى استقلال لبنان الكبير واقتطاعه من سورية .

### تأبين الدكتور صروف في عاليه

فكر فريق من محبي العلم وعارفي فضل الدكتور يعقوب صروف على أهله في اقامة حفلة تأبينية له تدل على تقديرهم لمساعي الفقيد . وقد دعا هذا الفريق قسماً من اهل الأدب والفضل الى حفلة أقيمت مساء الأحد الماضي في عالية شهدها رئيس الجمهورية ورئيس الوزارة اللبنانية وفريق كبير من الافاضل وخطب فيها جرجي افندي باز وجميل افندي بيهم والسيدة ادل جريديني والأستاذ بولس افندي الخولي . والقى شاعر القطرين خليل بك مطران قصيدة في رثاء الفقيد وتكلم بعده الأستاذ امين افندي الريحاني واختتم الحفلة السر سعيد بك شقير بكلمة تناسب المقام ثم اخذت صورة الحاضرين .

### تعطيل الصحف

كانت الحكومة عطلت جريدة الأوريان الافرنسية فأصدرت عوضاً عنها جريدة لاناسيون قال ولكن مجلس الوزراء لم يلبث ان اصدر مرسوماً بتعطيلها لغير سبب الا لأنها صدرت مكان الأوريان .

### الموسيو بونسو يتبرع

تقول الف باء انه اتصل بها ان المفوض السامي الموسيو بونسو تبرع بثلاثة آلاف فرنك لمنكوبي الزلازل في فلسطين وقد ارسل هذه القيمة بواسطة المفوض السامي البريطاني

### رمضان الشلاش

وتروي ايضاً ان رمضان الشلاش الذي يقيم في بيروت قدم الى الحكومة السورية طلباً بإحالته على التقاعد مستنداً الى انه خدم في الجيش العربي حتى رتبة كولونيل وان قضيته تحت البحث .

### المصطافون يعودون

علي أثر نعي زعيم مصر الجليل المرحوم سعد باشا زغلول غادر لبنان الى مصر جماعة من عظماء المصريين المصطافين وفيهم حضرة امير الشعراء احمد شوقي بك .

### ٥٠ الف ليرة

جاء في البرق ان الحكومة اوصلت الى المجلس النيابي مشروع قرض للمصرف الزراعي من البنك السوري بمبلغ ٥٠ الف ليرة لزيادة رأس ماله . وقد احاله رئيس المجلس الى اللجنة النيابية لدرسه .

### جيش سوري لبناني

تقول الف باء ان الجيش الوطني الذي سيؤلف على طريقة التطوع سيكون مشتركاً بين سورية ولبنان وتقوم هاتان الحكومتان بمصاريفاته ويكون عدده ١٠٠٠٠ ويدعى الليس المشترك .

### جمع السلاح

فرضت السلطة على مدينة حماه كمية من السلاح وطلبت تقديمها لغاية الثالث من ايلول والمقدار المفروض هو ٦٠٠ بندقية و١٨ الف خرطوشة والف وخمسمائة مسدس مع ١٥الف خرطوشة .

### لأعانة المنكوبين

ارسل غبطة البطريرك الانطاكي مبلغ مئة ليرة سورية وودت عليه من سيادة مطران حمص الى منكوبي الرملة بواسطة الصيدلي جرجي افندي حنا الكتة .

وأرسل ٥٠ ليرة سوريه ايضاً الى مادبا بواسطة اديب افندي الصناع .

### مجلس النواب اللبناني يرد على اللجنة التنفيذية بمصر

لما اذاع المسيو بونسو بيانه ونشرته الصحف ردت عليه اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بمصر ردها المعروف الذي نشرناه في الجامعة في حينه .

وتقول الوصيفة الحضارة ان مجلس النواب اللبناني قد عزم على اذاعة منشور يدحض به رد اللجنة التنفيذية .

### الارثوذكس ومنكوبو فلسطين

قرئ في الكنيسة البطريركية الارثوذكسية في حلب كتاب من قبل غبطة بطريرك الروم الارثوذكس بدمشق يحثهم فيه على تشكيل اللجان والاسراع الى جمع الاعانات وارسالها الى منكوبي فلسطين

### تأبين زعيم الشرق في حلب

يسعى رجال الادب والوطنية في الشهباء

لاقامة حفلة تأبينية كبرى لفقيد الشرق سعد باشا زغلول .

### قانون مدني جديد

قالت الصحيفة العهد الجديد :

ترامى الينا من ثقة ان المفوضية العليا قررت الاستغناء عن مجلة الاحكام العدلية او القانون العثماني المدني المعمول به حتى اليوم في البلاد السورية اللبنانية . وانها اعدت مكان المجلة قانوناً مدنياً جديداً يقع بالافرنسية في نحو مائة وثمانين مادة عهدت الى اربعة مشرعين بترجمته الى اللغة العربية .

والقانون المدني الجديد يستمد روحه من مقتضيات العصر الحديث ومن سواد القانون الافرنسي لا سيما فيما يتعلق بالعقود والواجبات التي تكاد تكون طبق الاصل عن العقود والواجبات في نظر القانون الافرنسي

اما بقية المواد فانها اتت اما ناسخة لمواد المجلة القديمة بتاتاً او معدلة اياها على صورة تنطبق على تطلبات الحالة الاقتصادية والعلمية التي وصلت اليها البلاد

☆☆☆

## اليمن

نشرت الأهرام لمراسلها الاسكندري ملحقاً سياسياً سرياً للمعاهدة التي عقدت بين ايطاليا واليمن هذا نصه :

ملحق بالمعاهدة المعقودة بين جلالة الملك فكتور عمانوئيل الثالث ملك ايطاليا من جهة وجلالة الملك اليمني امير المؤمنين الأمام يحيى حميد الدين من جهة أخرى .

رغبة منهما في توطيد عرى الصداقة والالفة بين بلاديهما وحباً في وضع علاقاتهما على اساس التحالف والتفاهم اتفقا على اضافة هذا الملحق الى المعاهدة المعقودة بينهما في صنعاء يوم اول سبتمبر سنة ١٩٢٦ بقصد تنظيم العلاقات السياسية على أساس تكفل لجلالة ملك اليمن حقه في استقلاله الكامل المطلق وفي توحيد البلاد اليمانية جميعها بمساعدة جلالة ملك ايطاليا

فصاحب الجلالة ملك ايطاليا بواسطة وكيله المفوض الكمفالير يعقوب غسباريني والي الأريترة وجلالة ملك اليمن الأمام يحيى امير المؤمنين بواسطة نجله سيف الأسلام الأمير محمد قد اتفقا على ما يأتي : —

المادة الأولى — يعتبر هذا الملحق متمماً للمعاهدة المعقودة في صنعاء بين جلالتي الملكين ويتعهد الفريقان المتعاقدان بابقائه مكتوماً الا اذا اتفقا على نشره فيما بعد .

المادة الثانية — يعترف جلالة ملك ايطاليا باستقلال بلاد جلالة ملك اليمن استقلالاً كاملاً بجميع حدودها الجغرافية المعروفة .

المادة الثالثة — يتعهد جلالة ملك ايطاليا بان يسعى بكل مالديه من الوسائل لمساعدة جلالة ملك اليمن وتقديم كل ما يحتاج اليه من السلاح والذخيرة مقابل اثمان معتدلة يكون دفعها على اقساط سنوية تحدد بين الطرفين وتمتد الى حين انتهاء المعاهدة المعقودة بينهما .

المادة الرابعة — يتعهد جلالة ملك ايطاليا بتقديم كل مايحتاج اليه جلالة ملك اليمن من الموظفين الفنيين على شرط ان يكونوا مدة استخدامهم خاضعين لجلالته . ويعلن جلالة ملك اليمن من جانبه بأنه يسمح للرعايا الايطاليين بحق مراجعة قنصلهم في الحديدة لفض الخلافات التي تنشأ بينهم .

المادة الخامسة — يعلن جلالة ملك اليمن انه في مدة سريان مفعول هذا الملحق يكون للايطاليين حق التقدم على سواهم في نيل المشاريع الاقتصادية في البلاد اليمانية ولكن لجلالته ان يتقاضى منها الرسوم التي يفرضها عليها طبقاً للشرائع المعمول بها في بلاد جلالته

المادة السادسة — يعلن جلالة ملك اليمن رغبته في التعاون مع جلالة ملك ايطاليا للقضاء على الاتجار بالرقيق ومن اجل ذلك يظهر استعداده للسماح للبواخر الايطالية بمراقبة النخاسين في المياه الساحلية الخاضعة لجلالته .

المادة السابعة — يسري مفعول هذا الملحق اعتباراً من تاريخ ابرامه من قبل جلالة الملكين المتعاقدين ويظل معتبراً الى حين انتهاء المعاهدة التجارية المعقودة في سبتمبر سنة ١٩٢٦ ولكن لا يمنع من اتفاق الطرفين على تمديده .

المادة الثامنة — حرر هذا الملحق من اربع صور اثنتين بالعربية واثنتين بالايطالية ولكلا النصين قيمة شرعية واحدة ولكن لعدم وجود من يحسن الايطالية عند جلالة ملك اليمن ، ولأن المفاوضة التي جرت بين الطرفين كان التفاهم فيها باللغة العربية فالطرفان يعتمدان النص العربي اذا حصلت شكوك او اختلافات في تفسير النصين .

حرر في الحديدة في اول حزيران ١٩٢٧

## الامير عمر طوسن يتبرع

من انباء مصر ان سمو الأمير عمر طوسن قد تبرع لمنكوبي الزلزال بفلسطين بمئتي جنيه مصري وان لجنة اعانة منكوبي الزلزال بالقاهرة قررت ان تؤلف لجاناً فرعية لجمع الاعانات وان سكرتيرها قد سافر ليطلع سموه على نص اذاعة عامة لحث المصريين على التبرع .

أخبار محلية

# كاظم باشا الحسيني

## يكذب ما نشرته جريدة فلسطين

نشرنا قبل اليوم تكذيب حضرة المجاهد سعيد بك العاص لجريدة فلسطين ثم نشرنا تكذيب سعادة أحمد زكي باشا لها وها نحن ننشر هنا تكذيباً من صاحب العطوفة كاظم باشا الحسيني ارسله الينا يدحض به مفتريات هذه الجريده التي لا تخجل من الكذب ولا تكف عن الافتراء فلعل به قطعاً للسانها وباعثاً لخجلها ان كانت لا تزال عندها بقية من الخجل .

حضرة الفاضل صاحب جريدة الجامعة العربية الغراء المحترم .

نشرت جريدة فلسطين في عددها الصادر في ٣٠ آب ٩٢٧ مقالاً تحت عنوان « كيف يستغلون الثورات ويخدمون الاعداء » وجهت فيه بعض التهم الى بعض الناس وخصتني منها بواحدة وهي :

انه لما حدثت ثورة يافا المعروفة جاءني فخامة المندوب السامي السابق السر هربرت صموئيل يسألني عن مطالب العرب لتلبيتها وانني اشترطت عليه لاخماد الثورة المذكورة ان يوسد كرسي رئاسة المجلس الاسلامي الأعلى الى الحاج امين افندي الحسيني عوضاً عن أن أطلب منه مطالب وطنية تستفيد منها البلاد .

ان الجميع يعلم ان حادثة يافا حدثت قبل تشكيل المجلس وانتخابه بأكثر من سنة ، فكيف يطلب الشيء قبل حصوله على ان رئاسة المجلس لا شأن للمندوب السامي فيها اذ كانت بالانتخاب وعلى كل حال فأني أصرح بأن هذه التهمة لا صحة لها مطلقاً ولم تجر أية مقابلة أو أي حديث بيني وبين السر هربرت صموئيل في هذا الموضوع او اي موضوع مثله ولم يسبق لي ان طلبت منه أي طلب شخصي او نفعي

ولا استغللت جهود الأمة لأية منفعة خاصة أو عائلية . وانا بحمد الله ممن ضحى ويضحي جميع الكراسي والمنافع الخاصة في سبيل البلاد . وليس لنا من غاية في هذه الحياة الا ان نرى هذه الأمة ارفع شأناً واعز جانباً مما هي وان تصل الى حقها المشروع باخلاص ابنائها واتحاد كلمتها ، ولذلك ارجوكم نشر هذا التكذيب في أول عدد يصدر من جريدتكم ولحضرتكم جزيل الشكر والاحترام .

« كاظم »

٧ ربيع الاول ١٣٤٦ — في ٣ ايلول سنة ١٩٢٧

# البنك العثماني بالقدس

## يكذب جريدة فلسطين

جاءنا من لجنة اعانة منكوبي سورية المركزية بالقدس ما يأتي :

حضرة الفاضل صاحب جريدة الجامعة العربية الغراء المحترم .

كانت جريدة فلسطين نشرت في عددها الصادر في ٣٠ آب ٩٢٧ خبراً مفاده انه ورد للبنك العثماني بالقدس مبلغ خمسة آلاف جنيه مصري وان صبحي بك الخضرا استلم ذلك المبلغ

ان هذا الخبر لا صحة له ولا يقصد به الا الشغب والتضليل وزيادة للاستيثاق فقد ارسلت اللجنة المركزية لاعانة منكوبي سورية بالقدس الكتاب الآتي الى حضرة مدير البنك العثماني تستوضح فيه عن حقيقة هذا الخبر .

سعادة مدير البنك العثماني المحترم — القدس

اشيع في هذه الآونة انه ورد بواسطة مصرفكم في القدس اعانة للمنكوبين السوريين مبلغ قدره خمسة آلاف جنيه وان صبحي بك الخضرا قد قبض هذا المبلغ من مصرفكم فارجو ان تتفضلوا ببيان حقيقة هذا الأمر . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

وقد جاء الجواب الآتي من حضرة مدير البنك المذكور ينفي فيه الخبر .

اللجنة المركزية لاعانة منكوبي سورية — القدس

لنا الشرف بأن نعلمكم بوصول كتابكم المؤرخ في ١ الجاري وجواباً عليه نسرع باعلامكم باننا لم نستلم مبلغ خمسة آلاف جنيه مصري للمنكوبين السوريين وان صبحي بك الخضرا لم يستلم من صندوقنا مبلغاً مثل هذا . وتفضلوا بقبول فائق احتراماتنا الممتازة .

| | |
|---|---|
| البنك العثماني — شعبة القدس | المدير |
| معاون المدير | التوقيع ( ... ) |
| التوقيع ( ...... ) | ٧ ربيع الأول ١٣٤٦ — ٣ ايلول ١٩٢٧ |

« الجامعة » فهل تخجل جريدة فلسطين ؟؟؟

## في لجنة الجنسية

برقية وزارة المستعمرات

حضرة الفاضل محرر جريدة الجامعة العربية المحترم.

بعد السلام، لنا الشرف بأن نقدم لحضوتكم صورة عن البرقية التي ارسلتها لجنتنا لوزارة المستعمرات بخصوص مسألة جنسية المهاجرين ونؤمل منكم ان تنشروها على صفحات جريدتكم الغراء وسلفاً نشكركم.

بيت لحم في ١ ايلول سنة ١٩٢٧

كاتب اللجنة

خليل عيسى مرقص

صورة البرقية

وزارة المستعمرات لندن

علمنا من الحكومة بأن مذكرتنا المقدمة لها والمختصة بمطالبتنا بتعديل قانون الجنسية الذي يحرم المهاجرين العرب من التمتع بجنسيتهم الفلسطينية تدرس الان في وزارتكم ولهذا نرجو بأن لا تبتوا في الامر قبل امعان النظر في مذكرتنا المذكورة التي بينا فيها ضرورة تعديل القانون بصورة عادلة تضمن للمهاجر الحصول على جنسيته وهو متغيب عن بلاده، اذ لا يعقل ابداً ان يحرم من جنسيته لانه هاجر منها للاشغال في التجارة، فنؤمل ان تظهر واعدالتكم باعطاء الاوامر بتعديل القانون محافظة على سمعة الشرف البريطاني من ان يمس في الشرق واجتناباً لوقوع مشاكل.

كاتب اللجنة التحضيرية للدفاع عن حقوق المهاجرين في الجنسية الفلسطينية

خليل عيسى مرقص

## الحكومة وجنسية المهاجرين

وارسلت الينا هذه اللجنة صورة الكتاب التالي الذي تلقته من سكرتير حكومة فلسطين العام بهذا الشأن وهذا نصه:

القدس ٣٠ آب سنة ١٩٢٧

حضرة الفاضل سكرتير اللجنة التحضيرية للدفاع عن حقوق المهاجرين في الجنسية الفلسطينية المحترم

اوعز الي ان اعلمكم بوصول كتابكم المؤرخ في ١٧ آب سنة ١٩٢٧ في شأن قانون الجنسية الفلسطينية.

ان الحكومة تنظر الآن في امكان منح تسهيلات خصوصية للذين يرغبون في التجنس بالجنسية الفلسطينية من الأشخاص المولودين في فلسطين والمقيمين في الخارج، الذين كانوا دائماً على اتصال مع هذه البلاد ويقصدون الرجوع الى هذه البلاد والاقامة فيها دائماً حالما يمكنهم ذلك. واقبلوا فائق الأحترام.

عن السكرتير العام

ب. ميلس

## وفد يهودي

يقابل الكولونل سايمس

قابل وفد يهودي من قبل جمعية فا آدهالومي حضرة السكرتير العام المستر سايمس وحادثه في امور كثيرة تتعلق بالصهيونيين واليهود اهمها ما يأتي:

أولاً — مسألة البراق فقد شكا اليه من الاعتداءات التي يزعمون انها تحصل من قبل المسلمين على البراق «المبكى اليهودي»

ثانياً — الاحتجاج على تعيين المستر ريتشموند مديراً لدائرة الآثار الفلسطينية لما هو معروف من خطته وسلوكه نحو القضية الصهيونية.

ثالثاً — البحث في شأن الأشغال العامة لليهود طالباً تقسيم منطقة القدس البلدية الى مناطق معينة توزع على اليهود والعرب.

رابعاً — طلب اعفاء اليهود من الرسوم والأرضية على مركبات الشحن التي تصل الي محطات السكك الحديدية في ايام السبت.

وقد اتصل بنا ان الوفد خرج غير مسرور من نتيجة المقابلة خصوصاً فيما يتعلق بأمر المستر ريتشموند الذي شهد له السكرتير العام شهادة طيبة.

### الرئيس الجليل في بيت لحم

قصد عطوفة كاظم باشا الحسيني والسيد جمال افندي الحسيني بيت لحم وزارا فيها الوجيه الفاضل حنا افندي ميلاده والوطني المعروف عيسى افندي عبدالله مرقص لتهنئتهما بسلامة العودة فقوبلا بكل اجلال واحترام وشيعا بمثل ما استقبلا به.

### مؤتمر النسوة الصهيوني

رأست اللادي صموئيل مؤتمر النسوة الصهيوني الذي افتتح في مدينة بال والقصد من هذا المؤتمر هو تزييد المساعي لاشراك نساء اليهود في اعمار البلاد الفلسطينية.

### تعزية المجاهدين

في سعد زغلول

أرسل عطوفة سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان البرقية الآتية تعزية لمصر باسم مجاهدي سورية:

بيت الأمة — القاهرة

مصاب مصر أدمى قلب كل وطني في الشرق. نقدم لحرم الزعيم الأكبر وللأمة المصرية الكريمة تعزيتنا داعين لها بتحقيق الاماني على مبدأ رجلها الفذ.

عن وادي السرحان باسم مجاهدي سورية

عادل ارسلان سلطان الاطرش

### حول مدرسة غزة

جاءتنا رسالة من احد الفضلاء في غزة ينفي فيها كاتبها ما جاء في رسالة منير افندي فرح حول مدرسة غزة الأميرية ورسوب التلامذة فيها. ويقول ان الذي دفع منير افندي فرح الى ما كتبه هو امور شخصية بينه وبين سعيد بك بشناق مدير المدرسة وان الاخير معروف بكفايته واقتداره وان المضابط التي قدمت لادارة المعارف بالشكوي على حضرة المدير لم تلق اذناً صاغية. فاكتفينا بالاشارة اليها.

### مصطفى بك الخالدي

عاد الى القدس سيادة القانوني الفاضل مصطفى بك الخالدي عضو محكمة الاستئناف بعد ان قضى مدة طويلة مصطافاً في الاستانة وجهات أخرى فنرحب بحضرته ونهنئه بسلامة العودة.

### رفيق بك التميمي

عينت ادارة معارف فلسطين حضرة الاستاذ الفاضل رفيق بك التميمي مدير المدرسة الخليل الثانوية. فنرجو لهذه المدرسة كل رقي ونجاح بادارة حضرته.

### ارهيم بك هاشم

قدم القدس من عمان سعادة القانوني الضليع والوطني المفضال ابرهيم بك هاشم لاشغال خاصة فنرحب بحضرته.

### الى اوروبا

غادر فلسطين الى اوربا حضرة الشاب الاديب الناهض عز الدين افندي الشوا نجل الوجيه المفضال الحاج سعيد افندي الشوا لاتمام تحصيله العالي في جامعة كمبردج حيث يدرس فيها الزراعة رافقته السلامة.

### السيد صبحي الشهابي

يثني الكثيرون من اهالي قضاءي جنين وبيسان ووجهائهما على حضرة مأمور الزراعة المفضال الشاب النشيط الأديب السيد صبحي الشهابي نظراً لما يقوم به من الواجب في قضاء مهام وظيفته وتسهيل الاعمال لاصحابها مضافاً الى ذلك كفايته التامة واقتداره في وظيفته وحسن سيرته وسريرته واخلاقه الرضية الفاضلة.

فنحن نثني على هذا الموظف النشيط ونضم صوتنا الى اصوات اهالي القضاءين المذكورين في شكره وتقديره.

### حوادث الشقاوة

— في ٣٠\٨\٢٧ دخل بيت حماد علي حماد اشخاص مجهولون وسرقوا مجوهرات تساوي ٣٠ جنيهاً مصرياً.

— في ليلة ٢٨\٨\٢٧ حرقت بيادر محمد الزهل في عصموست من اعمال نابلس من قبل محمد شحادة الاحمد وثلاثة اشخاص آخرين وقد ألقي القبض على المتهمين.

— في ٢٩\٨\٢٧ وجد علي العبد جلود مقتولاً في الجدل من اعمال نابلس برصاصتين في صدره ولم يعرف القاتل.

— في ٣٠\٨\٢٧ التقى نجيب بن محمد دزار من قرية الغار بستة اشخاص مسلحين ومجهولين بالقرب من طبريا فسلبوه (١٠) جنيهات وبضاعة بقيمة (١١) جنيه مصري.

### وفاة وجيه

انتقل الى رحمة ربه في يافا بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي حضره كبير عائلته الوجيه المرحوم الحاج محمد افندي بيدس اثر مرض لم يمهله طويلاً فذهب مأسوفاً على نشاطه.

وفي اليوم التالي احتفل بنقل رفاته الى مقرها الأخير بما يليق بمقام عائلته من الاكرام فنرجو للمرحوم رحمة مولاه ولعائلته جزيل الصبر والعزاء.

### رسالة من غزه

جاءتنا رسالة من مراسلنا في غزة يدفع فيها ما نشره الشهراوي بخصوص الاحتفال الذي يقام في غزة وروايته عن المنطار لم ننشرها اكتفاء بما نشر في هذا الموضوع.

### رسالة من نابلس

جاءتنا رسالة من احد الفضلاء بنابلس بتوقيع (س. ش) يحمل فيها كاتبها حملة شديدة على جريدة فلسطين لمروقها من الوطنية وتهجمها على رجال اللجنة التنفيذية وسماحة رئيس المجلس الأسلامي لأغراض معلومة وقد اكتفينا بالاشارة اليها لأننا لا نريد ان نضيع اوقات القراء الأفاضل بالرد على سفاهات هذه الجريدة واضاليلها.

### رجاء الى المكاتبين

كثيراً ما رجونا الكتاب الافاضل ان يختصروا رسائلهم بقدر الامكان اقتصاداً في الوقت والمكان ولا تزال رسائلهم تأتينا مطولة فنصرف وقتاً طويلاً في اختصارها فنكرر رجاءنا في هذا الموضوع والا اضطررنا الى اهمال كل رسالة من هذا النوع.

☆☆☆

# الفلسطينيون الاربعة

## الرجوع الى عصر القرصنة البربرية

اغراق اربعة مهاجرين بؤساء — اركابهم بلاجواز سفر والقاؤهم في عرض البحر مقابل « وهران» —نجاتهم بواسطة صيادين عائدين الى « « مرسيليا »

ذكرت الانباء منذ أمد قريب خبراً عن الفلسطينيين الاربعة الذين ألقوا في البحر ولم يعلم الناس تفصيل الحادثة والاسباب الباعثة عليها . وقد عثرنا على جريدة «لوبتي بروفنسال» الافرنسية الصادرة في باريس بتاريخ ١٠ آب ٩٢٧ وفيها مقال لكاتب افرنسي يدعي «جان تورهت » قص فيه قصة هؤلاء البؤساء بتفصيل شيق وعناوين جذابة . وقد رأينا ان نعرب المقال عن الجريدة المذكورة ليطلع قراء الجامعة على ما يجري في اوروبة من الاعمال البربرية ولنستحث الحكومة على النظر في حالة هؤلاء المساكين الذين اتصل بنا انهم من اهالي قرية بيت حنينا احدى القرى المجاورة للقدس .

قال الكاتب :

ليست الصدف عوناً الهياً لرجال الشرطة بل هي كذلك للبؤساء ، فقد حدث انمكاناً واقعاً في شارع « مازونوف » امام احد الفنادق اصبح مقراً عاماً لعموم المهاجرين والشرقيين منهم خاصة . ومنه عرفنا تفاصيل هذه الفاجعة التي تعيد لنا ذكرى القرصنة البربرية .

ان أمماً مختلفة تتكلم بألسنة مختلفة في هذا العالم تقصد مرفأنا لتبحر منه . وفي جملتهم هؤلاء الفلسطينيون البؤساء الأربعة الذين منروي فاجعتهم هذه .

الوصول الى مرسيليا

ففي اوائل حزيران المنصرم وصل الى مرسيليا على ظهر الباخرة « مرييت باشا » مهاجران بطريق سورية هما « محمد جابر » و «سليمان عبد الله ناصر » وكان يجب عليهما ان يمكثا مدة قصيرة في مرفأنا كغيرهم من بني وطنهم ليركبوا اول باخرة تيمم شطر اميركة الجنوبية . وعلى المهاجر ، وفقاً لقوانين المهاجرة المعروفة بين الأمم للمصلحة العامة ، ان يتقدم للمعاينة الصحية قبل ان يبحر ، وقد يحزنك ان ترى هؤلاء المهاجرين اكداساً بين متاعهم ينتظرون ادوارهم ، فهنالك نساء واطفال وشيوخ وعائلات تنتظر الابحار الى اميركا .

وقد وجد بعد المعاينة ان محمد جابر وسليمان عبد الله ناصر لا يصلحان للسفر لأن الأول يتألم من مرض ، ولأن الثاني لا يمتلك الدراهم الكافية لسفره فاضطرا للبقاء في مرسيليا يرقبان فرصة اكثر مناسبة من هذه واقاما بنزل « جبل لبنان » في شارع «مزنود» حيث تعرفا برجلين من مواطنيهما وهما « طاهر منصور» و « محمد محمود » وقد جمعت الصدف بين هذين الفريقين المرفوض سفرهما لنفس الأسباب .

فكيف العمل ؟ وهل ينتظرون في مرسيليا الى ان ينفقوا بقية ما يحملون من الدراهم ؟ ان ثمة اشخاصاً يصطادون في الماء العكر ويهتبلون امثال هذه الفرص ليبتزوا اموال امثال هؤلاء فقد جمعت الصدف اصحابنا هؤلاء بفلسطيني يدعى « محمد عبدالله » سلخ من العمر خمسين عاماً وهو يمتهن تسفير المهاجرين وتسهيل اعمالهم فألقوا أنفسهم بين مخالبه . فوه عليهم ووعدهم أن يجمعهم برئيس شركة البواخر وهذا يستطيع أن يسفرهم دون تأخير مقابل أجر يتفق عليه .

وما كان لهؤلاء ان يترددوا مقابل بلوغهم امنيتهم فاجتمعوا في نفس الليلة بشخص طلياني محكوم عليه بعدة احكام يدعي «اوليفاجينارو» وهو في نحو الخامسة والثلاثين من العمر وقد أيد لهم اوليفا المذكور كلام محمد عبد الله بعد ان طلب منهم ٤٠،٠٠٠ فرنك مصاريف سفرية وان ينظروه اربعة ايام يتمم فيها مهمته

في طريق مرفأ « دو بوك »

وقد كتب محمد جابر ورفيقه الى اهليهما طالبين مبلغاً من المال بعد ان افرغا كل ما في جيوبهما واستقرضا ما ينقصهما . ولما توفر لديهما المبلغ المطلوب اجتمعا في مطعم «اكس» بجنارو ومحمد عبدالله وسلماهما الدراهم ثم استقلوا جميعاً سيارة الى مرفأ « دوبوك » ليركبوا الباخرة الى الارجنتين في اول تموز سنة ١٩٢٧

وبعد ان أقاموا جميعاً في نزل بانتظار سفر الباخرة غادرهم جينارو الى مرسيليا فغاب يومين ثم عاد وأعلمهم أنه سيعرفهم برئيس الميكانيكيين في الباخرة وأنهم سيكونون تحت رعايته اثناء سفرهم . ولم يلبث ان غاب ورجع مستصحباً ضابطاً وميكانيكيين اثنين فأنزلوا اصحابنا الاربعة الى الباخرة « سلت » أحدى بواخر شركة « المورو فرانسيز » واخفوهم في مخازنها بالقرب من الماكينات وعند الفجر ابحرت الباخرة قاصدة «سن بيهر» و « ميكيلون » .

في البحر

وقد غادرت الباخرة المرفأ نحو مدينة « سلند يير » لتشحن حمولة من الملح وتتوجه نحو « وهران » وبينما هي تمخر عباب البحر كان المهاجرون البؤساء ينامون في غرفة مجاورة لماكينات الباخرة تزهق من حرها الارواح، ففاجأهم خمسة اشخاص مسلحين وبادرهم رئيس هذه العصابة بقوله « عليكم ان تعطونا كل ما تملكون من الدراهم »ولما افهموه أنهم دفعوا كل ما يملكونه الى رئيس الشركة اكرههم على خلع ثيابهم وبعد ان فتشها وجد تسعين دولاراً مخبأة في مؤخر نعل محمد محمود وعشر دولارات في جيب شخص آخر .

ثم غاب افراد العصابة بعد ان اغلقوا الباب على هذه الضحية ، ومما زاد في بؤس هؤلاء التعساء انهم بقوا ثلاثة ايام بلا طعام وبلا ماء في حر مهلك ، فلنتصور ما قاسوه من الالام والاتعاب التي تودي بحياة الانسان . ولكن شقاءهم لم ينته بعد فقد كتب عليهم ان يتحملوا شقاء ايام سوداء مرت عليهم قبل موتهم في هذا الجحيم .

امام المرفأ

في مساء اليوم التالي أبحرت الباخرة سلت من ميناء وهران الى سن بيه—وميكيلون. وبينما كانت الشمس تحتجب خلف خطوط الأفق الأخيرة والظلام يسدل ستوره ، وبينما كانت الباخرة تمخر في عباب البحر نزلت العصابة ورئيسها الى مكان هؤلاء البؤساء فاخرجوهم ووضعوهم امام فرجة من فرجات الباخرة قائلين لهم :

« عليكم ان تلقوا بانفسكم الى البحر فان « بونس آيرس » على مقربة من الباخرة » فاجاب محمد جابر قائلاً « لم يمض علينا مدة طويلة مسافرين فكيف نكون قد قربنا من بونس آيرس ؟؟ » .

وامتنعوا من القاء انفسهم في اليم لجهلهم السباحة فما كان من افراد العصابة الان انهالوا عليهم ضرباً بالعصي والقضبان الحديدية . وهكذا بينما كانت الباخرة تسير قذف بهؤلاء المعذبين بسياط الشقاء في لجج اليم القاتم الهائج المتلاطم بالامواج رغم أنوفهم . . .

وصرخ هؤلاء المنكودون يطلبون المعونة ويستغيثون وليس من معين ولا من مغيث وكانت الباخرة تسير والفاجعة تمثل فوق لجج البحر .

. . . . .

شكراً لهؤلاء الصيادين الفضلاء ، وثناء عاطراً على ذوي هذه النفوس الأبية الذين شاهدوا المختبطين في دياجير الظلام بعد مضي وقت طويل فاسرعوا الى انقاذهم وهم على آخر رمق وحملوا الى وهران حيث عوجلوا باسعافات طبية ثم استنطقهم البوليس وحرر محضراً بهذه الفاجعة الأليمة وأركبهم الباخرة « لامور يسيير » الذاهبة الى مرسيليا احدى بواخر شركة « جنرال طرانس اطلانتيك »

وبما ان هؤلاء الاربعة من التبعة الاجنبية فقد حقق أمرهم نائب الجمهورية الأفرنسية العام ثم أحالهم الى بوليس المرفأ المسيو «تاري» الذي نيط به اتمام التحقيق في هذه المهمة . وقد ابتدئ بتعقيب المسببين لهذا الحادث « اوليفاجينارو » و « عبد الله مصطفى » ولكن هذين لاذا بأذيال الفرار . اما الباخرة سلت فهي في طريقها الى « سن بيهر » و « ميكيلون »

ان العدل لم يجر مجراه حتى الآن ويجب ان يجازى المسببون بأقصى العقوبات نظراً الى فظاعة هذا العمل المنكر ومكانته من الوحشية والغلظة . ومن يدرينا انه لا تمثل فواجع كثيرة كهذه الفاجعة في عرض البحار .. ؟

١٠ اغستوس ٩٢٧

عن « لوبتي بروفنسال »

***

## وكيل الجامعة في المهجر

قد اعتمدنا حضرة الاديب الفاضل محمود افندي ابي الفيلات وكيلاً عاماً للجامعة في ديار المهجر فالرجاء من مشتركينا الكرام اعتماده فيما يتعلق بشئون الجريدة وتسهيل اعماله ولهم الفضل .

وهذا عنوانه :

DARDEBWAN TRADING
85 - WASHINGTON. ST .
NEW YORK.
MR. MAHMOOD ABOU EL-FILAT

***

# فقيد الشرق ومصر

## سعد باشا زغلول

لايمر علينا يوم الا ونفجع بفقد بطل من ابطال العالم العربي الذين جاهدوا في سبيل وطنهم واستقلال بلادهم وقدموا للأمم والشعوب ابلغ مثل واصح برهان على نهضة الامة العربية وخلدوا في التاريخ باقي الذكر وبليغ العبر بدمائهم الزكية وارواحهم الطاهرة وكتاباتهم الغزيرة وخطاباتهم البليغة التي تركت اعظم اثر في نفوس الجيل الحاضر كما انها ستكون عظة لأبناء الجيل القادم .

فاجأتنا اخبار مصر بمصاب جلل، الاوهو نعي المجاهد الكبير والزعيم الجليل رئيس الأمة المصرية وزعيمها الأوحد صاحب اليد الطولى في نهضتها ومثبت الروح لأستقلالها وغارس روح الوطنية الصادقة في ابنائها خاصة والشرق عامة ، ذلك الشهيد الذي ملأ صيته الشرق والغرب ، الذي اشتهر باخلاصه وتفانيه في خدمة بلاده وهو من اعلام الأمة العربية عامة والأمة المصرية خاصة الا وهو الزعيم الجليل سعد زغلول باشا الذي خلد له التاريخ اعظم اثر في نفوس ناشئة عصرنا الحاضر كما انه سيخلد له اعظم وارسخ اثر في نفوس ابناء العصر القادم فقد نكبت الأمة المصرية بل الامة العربية جمعاء بهدم ركن من اركانها وفقد بطل من ابطالها وزعيم جليل من أهل الرأي والحزم من رجالاتها ورئيس الوطنية الصادقة فيها ورئيسها المحبوب .

كان الفقيد لايترك ساعة تمر عليه بدون عمل لمصلحة ذلك الوطن المقدس . فقد أخذ على نفسه عهداً وميثاقاً بأن لايترك ساعة تمر عليه الا وقد خلد له ذكري فيها .

فسعد احد الرجال الذين عاشوا للمبدأ الحر وقضوا نحبهم في سبيله ففيه خسارة كبرى لاتعوض ورزء شديد لايحتمل .

فسعد ماخلق كبيراً في نفسه وعقله ومنازعه القومية الا ليكون زعيماً عربياً قبل ان يكون زعيماً مصرياً .

فسعد اذا ذكر اهل الاخلاص فهو اخلصهم ، واهل الوفاء فهو اشدهم ؛ وأهل الوطنية الصادقة فهو اولهم ولا فخر فان سعداً من الاحرار بل من الابطال الذين لاقوا من المحن والبلايا مالا يتحمله الا امثالهم من اصحاب العزائم الكبيرة الثابتة والهمم العالية من الأمم التي تنهض لفك قيود الاستعباد عن اعناقها .

فكم لك ياسعد من حسنة نحو فلسطين شقيقة مصر واختها في السراء والضراء .

وكم لك ياسعد من صرخة لتخفيض الويلات عن الجارة فلسطين عند النكبات والملمات فقد كنت كما قال الشاعر :

وأن صخراً لتأتم الهداة به
كأنه علم في رأسه نار

وأن مصاب الأمة بك ياسعد لن يقدر فقد ادمى قلوب ابنائها وجعلهم يهيمون على وجوههم فاسترح في مرقدك الأخير ونم نوم البطولة الخالدة فان الدموع التي تذرف من اجلك وحرقة على فراقك لن تجففها الدهور ولن تنسى مدى الأيام والعصور فان ضم جسمك اللحد فأعمالك المجيدة محفوظة في القلوب مسطرة ومنقوشة على صفحات التاريخ الخالدة الابدية فقد كنت زعيماً جليلاً وبطلاً غيوراً ففي ذمة الله انت ياسعد يازعيم الشرق

القدس : «محمد راغب بركات»

# بيان حقيقة

## رداً على المشهراوي

قرأت مقالاً في جريدتكم الغراء في العدد ٦١ تاريخ ٢٥/٨/٢٧ تحت عنوان «الخرافات والبدع في الدين الحنيف» بامضاء حسن احمد المشهراوي من غزة فكأني بكاتبها اراد أن يكتب اول رسالة أخرجت منه للناس ( فأجهد ) قريحته وخلط واستوحى جدته فأوحت له من اساطير الأولين ما بنى عليه رسالته وشط القلم به او شط بالقلم فتعرض لجد النبي عليه الصلاة والسلام وأبويه وأخذ يطعن فيهم دون حاجة أو ضرورة لذلك وارتكب من الافتراء على أهل بلده ما اراد أن يحلي به جيد مقالته الأولى فقبح الله الجهل فأنه داء عز دواؤه وقاتل الله الغرض فانه مرض استعصى شفاؤه .

فقد انتقد صاحب الرسالة المذكورة عادة الاحتفال بالمولد الشريف واجراءه بمسجد سيدنا هاشم جد النبي ( صلعم ) لكون سيدنا هاشم كافراً ( كذا ) وقد ذهب عن فكر كاتب الرسالة أو جهل أن العظماء في كل زمان ومكان يحتفى ويحتفل بهم وبذكراهم فهل يا ترى ليس النبي ممن يستحق أن يحتفى بمولده ويحتفل بذكراه حتى اعترض الكاتب الفرد على هذه العادة وهل يوجد اعظم من النبي من يستحق ذلك التكريم والاحتفاء؟ فاذا صح لنا أن نحتفي ونحتفل بمولد النبي وذكراه والشرع لايمنع ذلك فهل يوجد محل أنسب واليق من المساجد لان تتخذ موضعاً تقام فيه الاحتفالات اذا كانت تراعى فيها الشروط الشرعية ما دام الاحتفال بالنبي وللنبي ؟ وهل في هذه الحالة يكون أحق من الجامع والمسجد المنسوب لجده محل آخر سواء أكان ذلك الجد موحداً او كان كافراً كما يزعم كاتب الرسالة ؟

ومن أين جاءه علم ان الرجال تختلط بالنساء في هذا الاحتفال ؟ فالاحتفال بالمولد بغزة لا تحضره النساء قط وهو يجري بحضور علماء البلاد واكابرها ومأموريها وضباطها ولم يتفق أن قيل مرة أن احداً تخيل امرأة في ذلك الاحتفال او قيل عن امرأة انها حضرت ذلك الاحتفال اللهم الا نهار الجمعة الذي يجيء مصادفاً في احد ايام الاحتفال فان هذا النهار يكون مخصوصاً بالنساء دون الرجال فيخلى المسجد من الرجال وتدخله النساء ويقف رجال الشرطة على الباب للمحافظة خوفاً من ان تحدث احداً من الرجال نفسه بأن يمر من تلك الجهة وهو عمل خليق باهالي غزة شديدي الغيرة والروءة وهو غاية في الاحتياط والاحتفاظ وما سمعنا بمثله في غير هذا الاحتفال الذي يدوم اسبوعاً في جميع البلاد الفلسطينية .

وأما ما ذكره عن المنطار فيظهر انه روى القصة عن جدته وهي السند المتصل اليه حيث ذكر ان المنطار هو رجل كان اسمه المن وقد سرق باذنجاناً واختفى بعد ان لحق به اصحابه فقيل عنه ان المن طار فسمى المنطار فلعمري ان هذة الاسطورة لم يروها له غير العجائز والا فالحقيقة ان المنطار هذا هو اسم للمحل الذي يقام فيه الموسم لا اسم رجل ولكن سمي هذا المحل بالمنطار لأنه كان فيه يجلس ناطور الزرع فيشرف على المزروعات والبيادر ويسمى كل محل يجلس فيه ناطور الزرع منطاراً . الا ان عادة الفلاحين بغزة منذ القديم ان تتخذ موسماً في كل سنة تجتمع فيه على رأس الجبل الذي هو عبارة عن منطرة البلد رمزاً لزوم الخروج للحصاد في ثاني يوم بعده . فنرجو الكاتب ان يصحح علمه بخصوص المنطار المذكور فليس المنطار اسمه المن ولا هو سارق الباذنجان والله الهادي الى سواء السبيل .

غزة : عبد الحي صادق الحسيني

☆☆☆

## لاعانة منكوبي الزلزال

قائمة التبرعات السادسة

لتاريخ ٢٧ آب سنة ١٩٢٧

| مليم | جنيه | |
|---|---|---|
| ٥٠٠ | ٤٨٧ | الجمعية الانكليزية اليهودية بانكلترا |
| ٨٠٥ | ٩٦ | البهائيون فى اميركا |
| ٤٠٠ | ٤٦ | مجلس بلدية ومدينة طبريا |
| | ٣٦ | المحفل الماسوني السوري بدمشق |
| | ٢٥ | المستر جيكوبس كان |
| ١٤٠ | ٢٠ | جمعية الكابين ( ريع مباراة بكرة القدم ) |
| | ١١ | من بحمدو؟) بواسطة القس ج ا. فورد ) |
| | ١١ | المستر س ه. بيراون |
| | ١٠ | الكابتن ف . ب . ه . دراموند |
| | ١٠ | شركة التأمين كاريان ايسترن لمتد |
| | ١٠ | القس س ٠ ب . روهلد وعقيلته |
| | ١٠ | محفل الكوكب برام الله نمرة ١٣٣١ الاسكتلندي |
| | ١٠ | المستر ا . ه وب |
| | ٧ | المستر ا . س . مفروكورداتو |
| | | ( الاعانة الثانية) |
| ٧٦٥ | ٦ | مدينة وقضاء صفد |
| | ٥ | المستر ج ٠ اكرونسكي |
| | ٥ | المستر ر. ه. س ٠ الن |
| | ٥ | المسز براتن |
| | ٥ | القس و ٠ ه ٠ كرستلي |
| | ٥ | عمر افندي الصالح |
| | ٥ | المستر ا ٠ ر. سبني |
| ٨٧٥ | ٤ | المس م ٠ ا ٠ بولمر |
| ٨٧٥ | ٤ | رئيس الشمامسة ب . بوتر |
| ٨٧٥ | ٤ | المس ك . م سترنك |
| ٥٠٠ | ٣ | الدكتور ل ٠ ا ٠ ماير |
| | ٣ | المستر ا ٠ ن ٠ كامب وعقيلته |
| | ٣ | الدكتور ه ٠ دانبي |
| ٩٢٥ | ٢ | الدكتور طومسون وعقيلته وكريمته |
| | ٢ | الدكتور جيمس تشارتشر |
| ٠٢٣ | ١ | بواسطة القس و . سدلر |
| ٩٧٥ | | المس هيلانه س سليمن |
| ٥٨٠ | | مدينة الناصرة ( رصيد الاعانة الاولى ) |
| ٢٢٨ | ٨٤٩ | المجموع |
| ٢١٨ | ١٣٣٩٨ | التبرعات المجموعة سابقاً |
| ٤٤٦ | ١٤٢٤٧ | المجموع لتاريخه |

جورج انطونيوس سكرتير

وامين صندوق

اعانة منكوبي الزلزال












## الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين فى الاسبوع موقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك | في الخارج ١٥٠ غرشا مصريا وفي البلاد الاميركية سبعة دولارات ونصف
في فلسطين ١٢٥ غرشا مصريا
في القدس ١٠٠ غرش مصري

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف